من الواو لنفيا او نهيا وانبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو
فلا تضرب زيدا لكن عمروا فلا نداء او امرا او اثباتا نحو كيا ابن
اخى لا ابن عمى واضرب زيدا لا عمروا وقام زيد لا عمرو وجا لفتى
ابن سعدان فى لا اقل ولا مبتدا خبره تلى الناصب لما قبله
وبل كلكن بعد مصحوبيها اى كلا لكن فى مربع بل تليها فلا تضرب
زيدا بل عمروا والنقل بها للثان حكم الاقل اذا وقعت
فى الخبر المثبت والامر الجلى نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيد
بل خالد وهاجانا المبرد كونها ناقلة فى غير ما ذكر **فصل**
الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر فى جواز العطف عليه من غير
شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا او مستترا عطفت
فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو لقد كنتم انتم واباؤكم اسكن
انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن
صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه
فى النظم فاشيا وفى النثر قليلا نحو ما لم يكن وابله ليناله
وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم وعود ذا
ضعف اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض
لازما قد جعلوا عند جمهور البصريين نحو فقال لها
وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله ابائك وعللوه
بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف
عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه
ان يصلحا الحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر
لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المصنف
وليس عندى لازما اذ قد اتى يونس والاخفش والزجاج وا
لكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف
عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك
جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا فى صحة العطف
لمجئ

لمجئ رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة
كالتقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى فى النظم والنثر الفصيح
مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة
والنخعى والاعمش وغيرهم الذى تساءلون به والارحام وحكاية
قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فاذهب فما بك والايام
من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس
نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اى فافطر فعدة و
كذا الواو قد تحذف مع ما عطفت اذا لا لبس نحو سرابيل
تقيكم الحر اى والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله
تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع
تمره وحكاية ابى عثمان عن ابى زيد اكلت خبزا لحما تمرا
وهى اى الواو انفردت بعطف عامل مزال اى محذوف
قد بقى معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك
الجنة اى ليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار
والايمان اى والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة
ولا بيضاء شحمة اى ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن
على الموجود فى الكلام دفعا للوهم اذ يلزم فى رفع الامر الظاهر
فى الاول وكون الايمان متبوءا فى الثانى والعطف على معمولى
عاملين فى الثالث وحذف متبوع بدا اى ظهر هنا استبح
نحو ولتصنع على عينى اى لترحم ولتصنع وعطفك الفعل
على الفعل ان اتحدا فى الزمان يصح نحو لنحيى به بلدة ميتا
ونسقيه ولا يشترط اتحادهما فى اللفظ نحو تبارك الذى
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار
ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا
نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وعكسا استعمل نحو صافات و
يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى **الرابع البدل**
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود
غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)